

كان يا ما كان ...

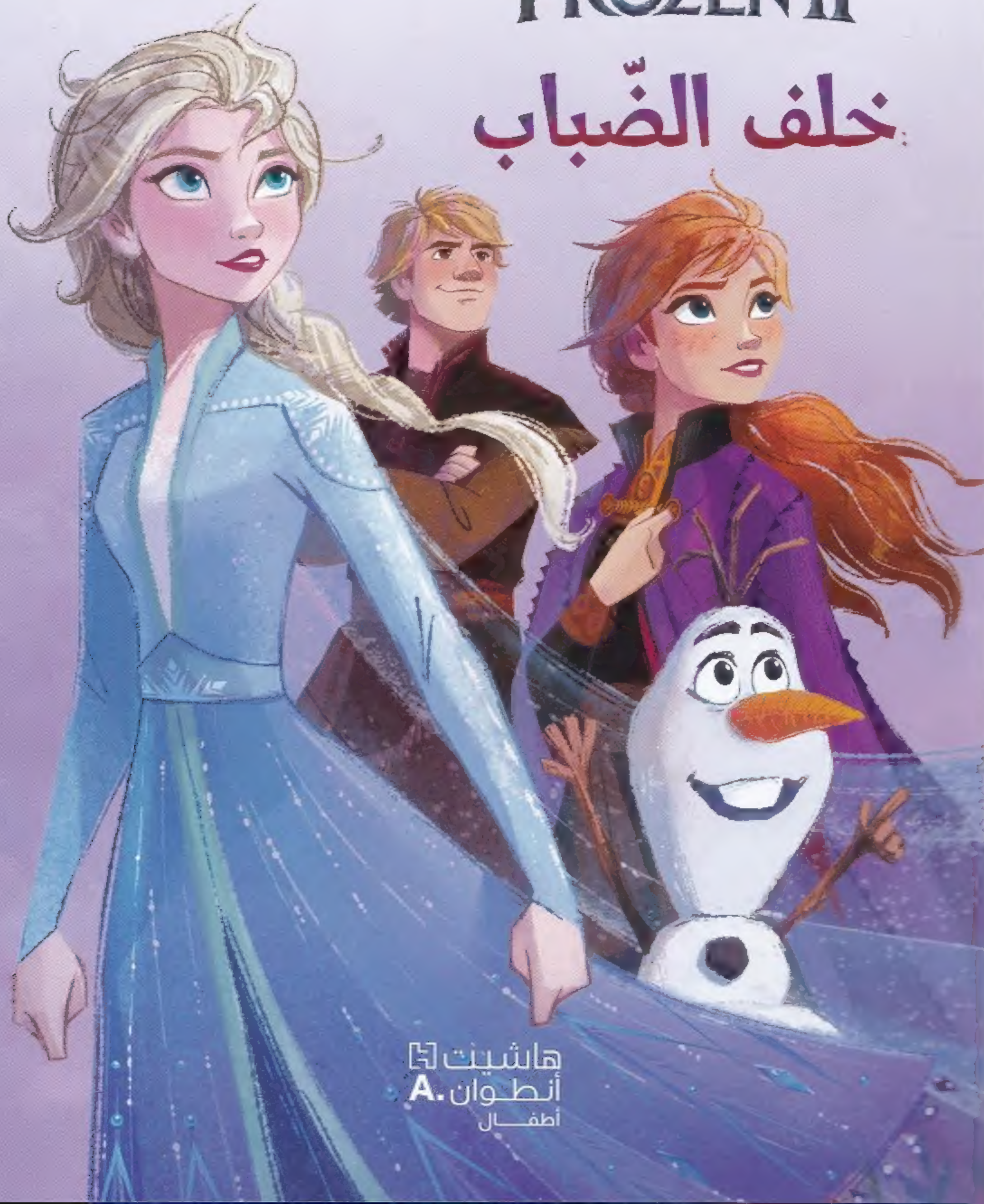
Disney  
FROZEN II

خلف الضباب



Disney  
FROZEN II

خلف الضباب



هاشيت  
أنطوان A.  
أطفال



كَانَ الْمَلِكُ أَغْنَارَ، حَاكِمُ أَرَانْدِيلَ، يُحِبُّ أَنْ يَزُورِيَ لِابْنَتَيْهِ، إِلْسَا وَآنَا، حِكَايَاتِ  
عَنِ الْمَاضِي. ذَاتَ لَيْلَةٍ، أَخْبَرَهُمَا عَنِ النُّورِثُولْدَرَا، وَهُمُ شَعْبٌ يَعِيشُ بِتَنَاعُمٍ  
مَعَ قَوَى الطَّبِيعَةِ. كَثُرَتْ أَسْئَلَةُ إِلْسَا وَآنَا، لَكِنَّ الْوَقْتَ كَانَ قَدْ تَأَخَّرَ، فَغَنَّتْ  
لَهُمَا وَالِدَتُهُمَا الْمَلِكَةُ إِيدُونَا تَهْوِيدَةً لِتُسَاعِدَهُمَا عَلَى النَّوْمِ. غَنَّتْ لَهُمَا عَنْ  
أَهْتُوهِالَانَ، النَّهْرَ الَّذِي يَحْمِلُ الْأَجْوِبَةَ عَلَى أَسْئَلَةِ الْمَاضِي كُلِّهَا.  
تَسَاءَلَتِ إِلْسَا إِنْ كَانَ أَهْتُوهِالَانَ يَعْلَمُ سَبَبَ امْتِلَاكِهَا قُدْرَاتٍ.  
ثُمَّ قَالَتْ قَبْلَ أَنْ تَغْفُو: «عَلَى أَحَدٍ مَا أَنْ يُحَاوِلَ الْعُثُورَ عَلَيْهِ.»





بَعْدَ سَنَوَاتٍ وَمُغَامِرَاتٍ عَدِيدَةٍ، أَصْبَحَتْ إِلْسَا الْمَلِكَةُ الْحَاكِمَةَ.  
وَمَعَهَا، كَانَتْ أَرَانْدِيلُ تَزْدَهْرُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ. أَحَاطَتْ إِلْسَا وَأَنَا  
نَفْسَيْهِمَا بِمَجْمُوعَةٍ لَطِيفَةٍ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ شَكَّلُوا مَعًا «عَائِلَةً».  
ذَاتَ لَيْلَةٍ، فِيمَا كَانُوا يَتَسَلَّوْنَ بِلُغْبَةِ الْأَخْيَةِ،



«إِنْرِيقُ شَاي»  
«حِصَانٌ أَحَابِيٌّ  
الْقَرْنُ!»



سَمِعَتْ إِلْسَا لَحْنًا غَرِيبًا يُغَنِّيهِ صَوْتُ  
بَدَا أَنَّهَا وَخَذَهَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْمَعَهُ.

عِنْدَمَا انْتَهَى دَوْرُهَا، اغْتَذَرَتْ إِلْسَا بِشَكْلٍ مُفَاجِئٍ شَارِحَةً أَنَّهَا مُرَهَّقَةٌ.  
لَكِنَّ أَنَا عَلِمْتُ أَنَّ شَقِيقَتَهَا لَا تَشْعُرُ بِالتَّعَبِ، فَقَصَدْتُ غُرْفَتَهَا، وَعِنْدَمَا فَتَحْتُ  
البَابَ، رَأَيْتُهَا تَلْفُ كَتِفَيْهَا **يُوشَاخ** وَالِدَتَيْهِمَا.  
قَالَتْ أَنَا: «أَنْتِ تَضَعِينَ الْوِشَاخَ عِنْدَ وُجُودِ أَمْرٍ مَا يُرْעِجُكَ. مَاذَا هُنَالِكَ؟»  
أَرَادَتْ إِلْسَا أَنْ تُخْبِرَ أَنَا عَنِ الصَّوْتِ الْغَرِيبِ، لَكِنَّهَا امْتَنَعَتْ، وَبَدَلَ ذَلِكَ، قَالَتْ  
إِنَّهَا خَائِفَةٌ مِنْ أَنْ تُفْسِدَ الْأُمُورَ مِنْ جَدِيدٍ.  
فَأَكْثَرْتُ لَهَا أَنَا: «إِنَّكَ تَقُومِينَ بِعَمَلٍ رَائِعٍ!»  
ابْتَسَمَتْ لَهَا وَقَالَتْ: «مَاذَا كُنْتُ سَأَفْعَلُ مِنْ دُونِكَ؟»  
«سَأَكُونُ دَائِمًا إِلَى جَانِبِكَ»، أَجَابَتْهَا أَنَا.






لَاجِقًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، اسْتَفَاقَتْ إِلْسَا عَلَى الصَّوْتِ الْغَرِيبِ ذَاتِهِ. لَكِنْ، هَذِهِ الْمَرَّةَ،  
كَانَ أَعْلَى وَأَكْثَرَ الْحَاحًا. فَخَرَجَتْ إِلْسَا وَتَبِعَتْهُ إِلَى الْمَضِيقِ لَعَلَّهَا تَفْهَمُ مَا يَجْرِي.  
هُنَاكَ، رَافَقَتْ إِلْسَا الصَّوْتِ بِالْغِنَاءِ. وَإِذَا بِهَا تَشْعُرُ أَنَّ قُدْرَاتِهَا تَزْدَادُ قُوَّةً، وَأَنَّ  
الصَّوْتِ يُشَجِّعُهَا عَلَى اسْتِخْدَامِهَا بِطَرِيقَةٍ جَدِيدَةٍ.  
هَكَذَا، اكْتَشَفَتْ أَنَّ يَوْسِعِهَا أَنَّ تَسْحَبَ الرُّطُوبَةَ مِنَ الْهَوَاءِ وَتَصْنَعُ مِنْهَا أَشْكَالًا  
تَلْجِيَةً مَذْهَلَةً تَطْفُو فِي الْجَوِّ. فَرَاخَتْ تَتَسَاءَلُ: «كَيْفَ لِهَذَا أَنْ يَخْذُتْ؟»



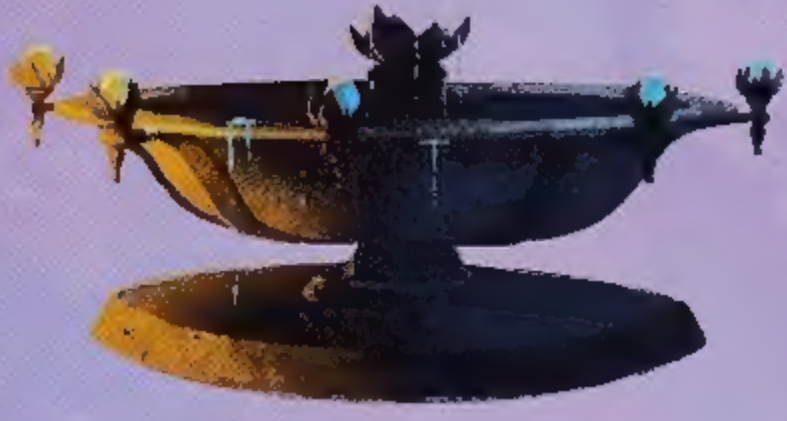




بَعْدَ لَحْظَاتٍ، شَعَرْتُ إِلْسَا أَنَّ الصَّوْتِ  
يَبْتَغِدُ عَنْهَا. حَاوَلْتُ اللَّحَاقَ بِهِ فَأَنْطَلَقْتُ  
مِنْ يَدَيْهَا مَوْجَةً مِنَ الْقُوَّةِ انْتَشَرَتْ فِي  
كُلِّ مَكَانٍ. تَجَمَّدَتِ الرُّطُوبَةُ وَتَحَوَّلَتْ إِلَى  
بَلُورَاتٍ جَلِيدِيَّةٍ رَصَعَتِ السَّمَاءَ. فَجَاءَتْ،  
سَطَعَ شُعَاعُ نُورٍ مِنَ الشَّمَالِ كَأَنفِجَارٍ.



**مَوْجَةُ الْقُوَّةِ** الَّتِي أَطْلَقَتْهَا إِلْسَا أُيَقِّظَتْ آتَا  
 مِنَ النَّوْمِ. عِنْدَمَا رَأَتْ أَنَّ إِلْسَا لَيْسَتْ فِي  
 غُرْفَتِهَا، أَسْرَعَتْ نَحْوَ بَوَّابَةِ الْقَصْرِ. وَمَا  
 إِنَّ بَلَغَتِ الْبَاحَةَ الْخَارِجِيَّةَ، حَتَّى رَاحَتْ  
 الْبَلُّورَاتُ الْجَلِيدِيَّةُ تَتَسَاقَطُ مِنَ السَّمَاءِ.  
 دَفَعَ صَوْتُ تَحَطُّمِ الْبَلُّورَاتِ النَّاسَ خَارِجَ  
 مَنَازِلِهِمْ. وَسُرْعَانَ مَا رَأَوْا حَوْلَهُمْ أَنَّ نَارَ  
 الْمَصَابِيحِ انْطَفَأَتْ وَأَنَّ مِيَاهَ النَّوَافِيرِ  
 بَدَأَتْ تَجِفُّ.



الْتَقَتِ الشَّقِيقَتَانِ، وَبَدَا وَاضِحًا لِكِلْتَيْهِمَا أَنَّ  
 فِي الْأَمْرِ مُشْكِلَةً. اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ وَدَفَعَتِ  
 الرِّيحُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ نَحْوَ الْمُنْحَدَرَاتِ.  
 عِنْدَمَا أَصْبَحَ الْجَمِيعُ خَارِجَ دَائِرَةِ الْخَطَرِ،  
 أَطْلَعَتْ إِلْسَا شَقِيقَتَهَا عَلَى الصَّوْتِ الْغَرِيبِ.  
 فَسَأَلَتْ آتَا: «صَوْتُ؟ أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ؟  
 مَاذَا قَالَ لَكَ؟»





عِنْدَ الْفَجْرِ، غَادَرَتْ إِلْسَا وَأَنَا أَرَانْدِيل بِرِفْقَةٍ أُولَاف  
وَكْرِيسْتُوف وَسَفِين مُتَّجِهِينَ صَوْبَ الشَّمَالِ. تَنَقَّلُوا لَيْلًا  
وَنَهَارًا. حَاوَلَ أُولَاف أَنْ يُلَطِّفَ الْأَجْوَاءَ عَلَى طَرِيقَتِهِ.  
فَبَقِيَ يُتَرَتَّرُ طَوَالَ الطَّرِيقِ وَيَتَنَقَّلُ لِلآخَرِينَ وَقَائِعِ  
مُمْتَعَةٍ اكْتَشَفَهَا مُنْذُ أَنْ تَعَلَّمَ الْقِرَاءَةَ: «هَلْ تَعْلَمُونَ  
مَثَلًا أَنَّ لِلْمِيَاهِ ذَاكِرَةً؟»



رَدَّتْ إِلْسَا بِأَنَّ الصَّوْتَ لَمْ يُطْلَعْهَا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ، لَكِنَّهُ كَشَفَ لَهَا الْغَابَةَ الْعَجِيبَةَ.  
وَهِيَ تَعْلَمُ الْآنَ أَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَقْصِدَ ذَلِكَ الْمَكَانَ.  
اهْتَرَّتِ الْأَرْضُ مُجَدَّدًا، لَكِنْ هَذِهِ الْمَرَّةَ ظَهَرَ أَقْزَامُ الْجِبَالِ. تَوَجَّهَ جَدِّي بَابَا نَحْوَ  
إِلْسَا مُبَاشَرَةً. قَالَ لَهَا: «هُنَاكَ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْمَاضِي لَيْسَتْ كَمَا تَبْدُو عَلَيْهِ. عِنْدَمَا  
لَا يَكُونُ الْمُسْتَقْبَلُ وَاضِحًا، أَفْضَلُ مَا يُفَكِّنُ فِعْلُهُ هُوَ الْقِيَامُ بِالْخُطْوَةِ الصَّحِيحَةِ.»  
عَلَى إِلْسَا أَنْ تَجِدَ الصَّوْتَ!



فِيمَا كَانُوا مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ تَلَّةٍ صَغِيرَةٍ، سَمِعَتْ إِلْسَا  
الصَّوْتَ مُجَدِّدًا. فَطَلَبَتْ مِنْ كُريستوف أَنْ يوقِفَ العَرَبَةَ.  
أَمَامَهُمْ، سَطَعَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ كَاشِفَةً لَهُمْ عَنِ **الغَابَةِ**  
**العَجِيبَةِ** وَيَلْفُهَا ضَبَابٌ كَثِيفٌ. رَكَضَتْ إِلْسَا عَبْرَ السَّهْلِ،  
وَتَبِعَتْهَا آثَا، لِكِنَّهُمَا تَوَقَّفَا قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَا الضَّبَابَ.  
«سَنَقُومُ بِذَلِكَ مَعًا، مُوَافِقَةً؟»، قَالَتْ آثَا.  
وَفِي الْحَالِ، بَدَأَ الضَّبَابُ يَنْفَتِحُ أَمَامَهُمَا.

كَانَ كُريستوف وَأُولَاف وَسَفِين قَدِ انْضَمُّوا إِلَيْهِمَا، وَوَقَّفَ الْجَمِيعُ  
يَنْظُرُونَ بِذُهُولٍ إِلَى أَرْبَعَةِ عَوَامِيدَ صَخْرِيَّةٍ عِمْلَاقَةٍ.  
اقْتَرَبَ الْأَصْدِقَاءُ بِطُءٍ نَحْوَ الْمِسَلَّاتِ، لَكِنْ مَا إِنَّ عَبَرُوا الضَّبَابَ  
حَتَّى انْعَلَقَ خَلْفَهُمْ. لَقَدْ اخْتَجَزُوا فِي الدَّاخِلِ.  
وَقَبْلَ أَنْ يَشْعُرُوا حَتَّى بِالْقَلْقِ، أَخَذَ الضَّبَابُ يَدْفَعُهُمْ نَحْوَ الْمَجْهُولِ!





انتهى بهم الأمر أخيرًا في منطقة مليئة بالأشجار. تأملوا  
جميعهم المكان حولهم بذهول. إنهم الآن داخل الغابة  
العجيبة! فجأة، جرفت أولاف هبة رياح.  
«أولاف!»، صاحت إلسا وأسرعت نحوه.  
إنها قوة الهواء! لم تمر لحظات حتى كان الجميع  
يدورون داخل دوامتها.







فَجَاءَتْ، سَمِعُوا صَاحِبًا عَالِيًا، وَأَحَاطَتْ بِهِمُ الْغِزْلَانُ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ،  
وَحَرَجَ أَشْخَاصٌ مِنْ بَيْنِ الْأَشْجَارِ. إِنَّهُمْ النُّوزْتُولِدْرَا!  
تَنَاوَلْتُ أَنَا سَيْفًا جَلِيدِيًّا مِنْ يَدِ إِحْدَى الْمَنْحُوتَاتِ.  
«أَزْمِي سِلَاحَكَ»، صَرَخَتْ شَابَّةٌ مِنَ النُّوزْتُولِدْرَا اسْمُهَا هُونِيمَارِين.  
لَمْ تَمُرَّ ثَوَانٍ قَلِيلَةً حَتَّى ظَهَرَ أَيْضًا جُنُودٌ مِنْ أَرَانْدِيلِ بِثِيَابٍ بَاهِتَةٍ وَمُمَرَّقَةٍ.  
«وَأَنْتِ أَزْمِي سِلَاحَكَ أَيْضًا»، رَدَّ الْمُلَازِمُ مَاتِيَّاسُ مِنْ جُنُودِ أَرَانْدِيلِ.



أَطْلَقْتُ إِلْسَا تَبَارًا مِنَ الثَّلْجِ مَلَأَ الدَّوَامَةَ، ثُمَّ فَتَحَتْ ذِرَاعَيْهَا، فَتَطَايَرَ الثَّلْجُ  
فِي كُلِّ مَكَانٍ. تَحَرَّرَ الْجَمِيعُ، وَحَوْلَهُمْ، انْتَشَرَتْ أَشْكَالٌ جَلِيدِيَّةٌ بَدَتْ كَأَنَّهَا  
لَحَظَاتٌ مِنَ الزَّمَنِ مُجَمَّدَةٌ. «إِلْمِيَاهِ نَاكِزَةُ»، قَالَ أُولَافُ.  
مَشَتْ إِلْسَا وَأَنَا بَيْنَ الْأَشْكَالِ تَتَأَمَّلَانِيهَا، فَلَفَعْتُ نَظْرَهُمَا إِحْدَى الْمَنْحُوتَاتِ.  
كَانَ الشَّابُّ فِيهَا وَالِدُهُمَا وَكَانَتْ تُنْقِذُهُ فَتَاهُ تَصْغُ وَشَاحًا يُشْبِهُ وَشَاحَ  
وَالِدَتَيْهِمَا تَمَامًا.





اسْتَعَدَّ الْفَرِيقَانِ لِلْهُجُومِ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا أَرَادَ أَنْ يُلْقِيَ الْقَبْضَ  
أَوَّلًا عَلَى الشَّقِيقَتَيْنِ وَأَصْدِقَائِهِمَا. عِنْدَئِذٍ، اسْتَحْدَمَتْ إِلْسَا  
قُدْرَاتِهَا وَغَطَّتِ الْأَرْضَ بِقَشْرَةٍ مِنَ الْجَلِيدِ، فَأَنْزَلَتْ التُّورْثُولِدرا  
وَالْأَرَانْدِيلْيُونِ عَلَيْهَا وَسَقَطُوا أَرْضًا.



كَانَ أَفْرَادُ النُّورْثُولَدْرَا مُتَشَوِّقِينَ أَيْضًا لِمُقَابَلَةِ أَنَا وَإِلْسَا. تَقَدَّمَتْ هُونِيمَارِين  
مِنَ الشَّقِيقَتَيْنِ وَسَأَلَتْهُمَا عَنِ الْوِشَاحِ الَّذِي كَانَتْ تَحْمِلُهُ أَنَا. فَشَرَحَتْ لَهَا  
أَنَا أَنَّ أَحَدًا مَا أُعْطِيَ الْوِشَاحَ لِوَالِدَيْهَا الَّذِي أُعْطَاهُ بِدَوْرِهِ إِلَى وَالِدَتَيْهَا.  
لَقَدْ كَانَ مِنَ الْمُذْهِلِ لِلْجَمِيعِ أَنْ تَحْتَفِظَ مَلِكَةُ أَرَانْدِيلِ بِوِشَاحِ تَقْلِيدِي  
خَاصٍّ بِالنُّورْثُولَدْرَا. لَعَلَّ مَا يَجْمَعُ هَذَيْنِ الشَّعْبَيْنِ أَكْثَرُ مِمَّا يَفَرِّقُ بَيْنَهُمَا.



عِنْدَمَا وَقَفَ مَاتِيَّاسُ، قَالَتْ لَهُ أَنَا: «يَبْدُو وَجْهَكَ مَأْلُوفًا!»  
وَاقْتَرَبَتْ مِنْهُ، فَتَذَكَّرَتْ عَلَى الْفَوْرِ. إِنَّهُ يَظْهَرُ فِي إِحْدَى اللُّوْحَاتِ الْمَعْلُوقَةِ  
فِي الْقَصْرِ. «لَقَدْ كُنْتُ حَارِيسَ وَالِدِنَا الشَّخْصِيَّ!»، قَالَتْ أَنَا بِدَهْشَةٍ  
فَرَدَّ مَاتِيَّاسُ: «أَنْتُمَا تَشْبِهَانِ وَالِدَكُمَا تَمَامًا!»



ثُمَّ، وَمِنْ دُونِ أَيِّ إِنْذَارٍ مُسَبِّقٍ، سَطَعَ نَوْرٌ  
مِنْ خَلْفِ شَجَرَةٍ.  
إِنَّهَا قُوَّةُ النَّارِ! لَقَدْ أَشْعَلَتِ النَّارَ فِي كُلِّ  
مَا مَرَّتْ عَلَيْهِ.  
اِخْتَبَأَ الْجَمِيعُ، لَكِنَّ إلسا بَقِيَتْ لِتُوَاجِهَهَا.  
دُعِرَتْ غِرْلَانُ التُّورْثُولْدرا وَفَرَّتْ مُسْرِعَةً.  
فَقَفَرَ كُريستوف عَلَى ظَهْرِ سَفِينٍ وَلَجِقَ بِهَا.  
بَعْدَ لَحْظَاتٍ، اكْتَشَفَتْ إلسا أَنَّ قُوَّةَ النَّارِ هِيَ  
السَّلْمَنْدَرُ صَغِيرٌ كَانَ يَخْتَبِئُ تَحْتَ صَخْرَةٍ نَائِتَةٍ.



مَدَّت يَدَهَا فَصَعِدَ السَّلْمَنْدَرُ إِلَى كَفِّهَا بِحَذَرٍ.  
ابْتَسَمَتْ لَهُ وَرَشَّتْ عَلَيْهِ نَدَفَ التَّلْجِ.  
فَجَاءَهُ، سَمِعَتْ إلسا الصَّوْتَ... وَسَمِعَتْهُ  
السَّلْمَنْدَرُ أَيْضًا! فَالْتَفَتَ الْأُنْثَانِ إِلَى نَاحِيَةِ  
النَّدَاءِ.  
«عَلَيْنَا أَنْ نَنْجُو شِمَالًا»، قَالَتْ إلسا.  
لَقَدْ حَانَ الْوَقْتُ لِلْمَضِيِّ قَدَمًا.





فَهَمَّتْ إِلْسَا أَنَّ بَاقِيَ الرَّحْلَةِ سَيَكُونُ أَصْعَبَ مِمَّا سَبَقَ، وَعَرَفَتْ أَنَّ عَلَيْهَا أَنْ  
تُكْمَلَ طَرِيقُهَا **بِمُفَرِّدِهَا**. فَصَنَعَتْ قَارِبًا مِنَ الْجَلِيدِ وَضَعَتْ فِيهِ أَوْلَافَ وَأَنَّا  
وَأَرْسَلْنَاهُمَا بَعِيدًا فِي مَجْرَى نَهْرٍ جَافٍّ. حَاوَلْتُ أَنَّا أَنْ تَوَقِفَ الْقَارِبَ، لَكِنَّهُ انزَلَقَ  
بِهِمَا إِلَى مَجْرَى نَهْرٍ يَتَدَفَّقُ بِسُرْعَةٍ، فَأَبْتَعَدَا أَكْثَرَ عَنْ إِلْسَا.  
وَفِيمَا شَقَّ الْقَارِبُ طَرِيقَهُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَجْرَى، لَمَحْتُ أَنَّا **عَمَالِقَةَ الْأَرْضِ**  
نَائِمِينَ عَلَى طُولِ الصُّفَّةِ. بِالرَّغْمِ مِنْ خُطُورَةِ الْمَوْقِفِ، لَمْ تَسْتَطِعْ إِلَّا التَّفَكِيرَ  
بِالْمَخَاطِرِ الَّتِي تُوَاكِفُهَا إِلْسَا بِدَوْرِهَا.



انْطَلَقْتُ إِلْسَا شِمَالًا. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ ابْتِعَادِ كُريستوف وَسَفِينِ عَنِ الْمُخَيِّمِ،  
عَلِمَ كُلُّ مَنْ أَنَّا وَأَوْلَافُ أَنَّ عَلَيْهِمَا اللَّحَاقَ فَوْرًا بِهَا.  
كَانَ الثَّلَاثَةُ قَدْ بَدَؤُوا يَشْعُرُونَ كَأَنَّهُمْ يَسِيرُونَ مِنْذُ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ جَدًّا، حِينَ  
اسْتَوْقَفَهُمْ مَنَظَرٌ مُزَعَجٌ: **خُطَامٌ** سَفِينَةٍ مِنْ أَرَانْدِيل. عِنْدَمَا اقْتَرَبُوا مِنْهَا، لَاحَظْتُ  
إِلْسَا وَأَنَا أَنَّهَا سَفِينَةُ وَالِدَيْهِمَا! فِي الدَّاخِلِ، عَثَرْتُ أَنَّا عَلَى خَرِيطَةٍ، وَعَلَيْهَا حُدِّدَ  
مَوْقِعُ أَهْتُوهاالان، النَّهْرِ الَّذِي كَانَتْ تُخْبِرُهُمَا عَنْهُ وَالِدَتُهُمَا فِي تَهْوِيدَتِهَا.



كَانَتْ إِلْسَا قَدْ بَلَغَتْ «الْبَحْرَ الْمُظْلِمَ»، لَكِنَّ أَمْوَاجَهُ الشَّرِيبَةَ كَادَتْ أَنْ تَجْعَلَ  
عُبُورَهَا أَمْرًا مُسْتَحِيلًا. بَقِيَتْ إِلْسَا عَلَى تَضَمِيمِهَا، لَكِنَّ الْبَحْرَ رَاحَ يَذْفَعُهَا  
إِلَى الْخَلْفِ، إِلَى أَنْ سَحَبَهَا إِلَى أَعْمَاقِهِ!  
وَعِنْدَمَا اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَبْلُغَ السَّطْحَ مُجَدِّدًا، صَنَعَتْ مُنْزَلًا مِنَ الْجَلِيدِ.  
لَكِنَّ الْأَمْوَاجَ حَطَّمَتْهُ فَغَاصَتْ إِلْسَا مُجَدِّدًا إِلَى الْأَعْمَاقِ وَلَمْ تَتَنَبَّهُ لِلْمَخْلُوقِ  
الْعَمَلِاقِ الْوَاقِفِ خَلْفَهَا يُرَاقِبُهَا.

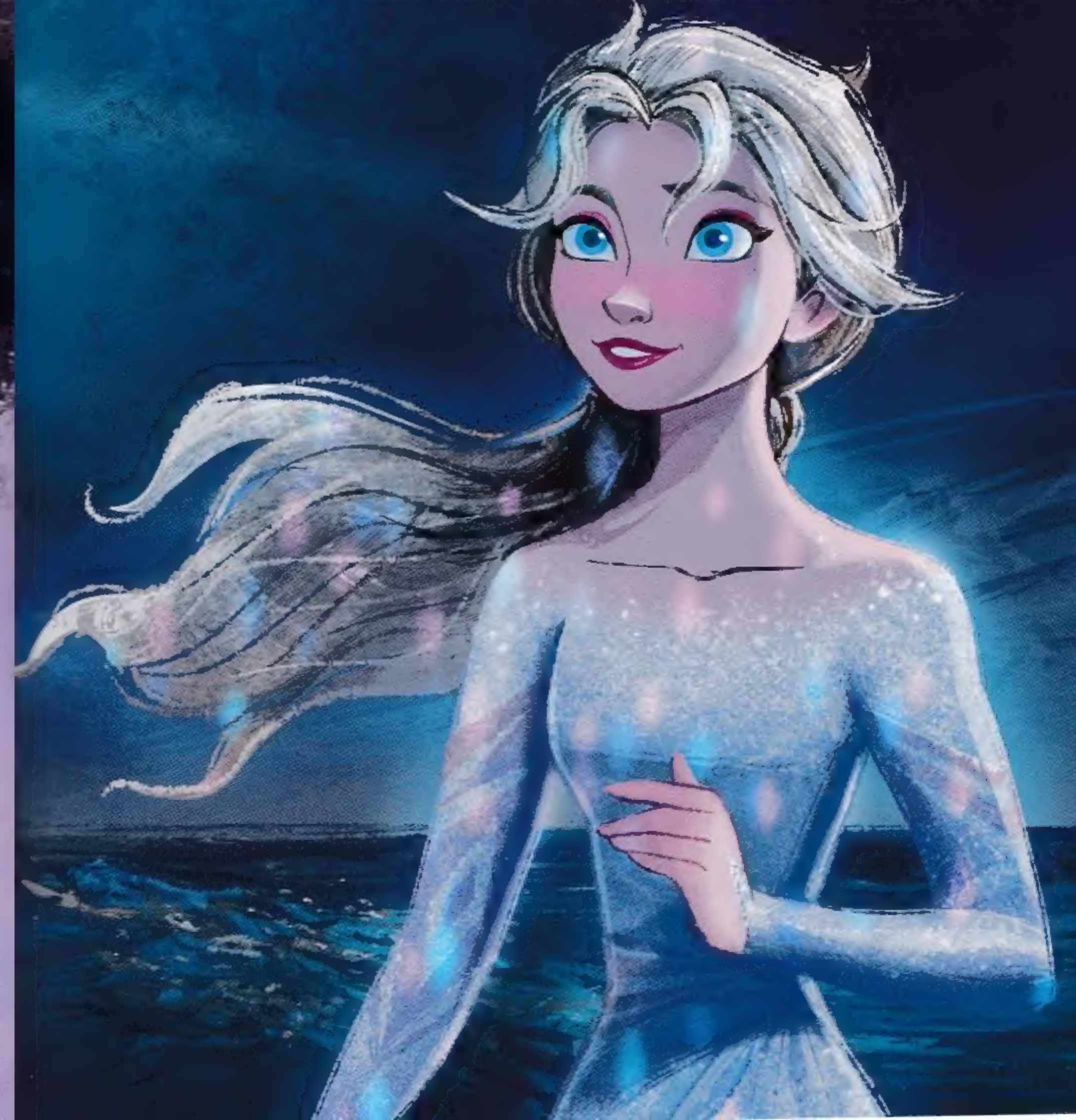


كَانَ هَذَا الطَّيْفُ بِشَكْلِ حِصَانٍ هُوَ قُوَّةُ الْمَاءِ!  
هَجَمَ الْحِصَانُ عَلَى إِلْسَا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، لَكِنَّهَا لَمْ  
تَسْتَسْلِمَ. وَلَمَّا اسْتَجْمَعَتْ قُدْرَاتِهَا، صَنَعَتْ لِحَامًا  
مِنَ الْجَلِيدِ، وَاسْتَطَاعَتْ أَنْ تَرْبُطَهُ حَوْلَ رَقَبَةِ  
الْحِصَانِ. فِي نِهَآيَةِ الْمَطَافِ، خَضَعَتْ قُوَّةُ الْمَاءِ  
لِإِلْسَا، وَانْطَلَقَتِ الْاِثْنَتَانِ مَعًا إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ  
مِنَ «الْبَحْرِ الْمُظْلِمِ».





أخيراً، بَلَغَتْ إلسا أَهْتُوها لان - وَصَلَتْ إِلَى الصَّوْتِ الَّذِي كَانَ يُنَادِيهَا.  
هُنَا، وَجَدَتْ الْأَجُوبَةَ عَلَى أَسْئَلَتِهَا كُلِّهَا، تَمَامًا كَمَا فِي تَهْوِيدَةِ أُمِّهَا. لَقَدْ  
فَهِمَتْ أَخِيرًا حَقِيقَةَ قُدْرَاتِهَا، وَالْأَهَمُّ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَنَّهَا وَجَدَتْ السَّلَامَ  
فِي أَعْمَاقِهَا. إِنَّهَا الْآنَ أَكْثَرُ مِنْ مُتَشَوِّقَةٍ لِتَتَشَارَكَ هَذَا السَّلَامَ مَعَ أُخْتِهَا،  
وَمَعَ قَوَى الطَّبِيعَةِ، وَتَنْشُرَهُ فِي أَرْجَاءِ الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا.



فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَتْ أَنَا قَدْ التَّجَّأْتُ مَعَ أُولَافٍ إِلَى أَحَدِ الْكُھُوفِ.  
فِي الدَّاخلِ، تَلَأُلَأَتْ غَيْمَةٌ مِنْ نُدْفِ الثَّلْجِ، وَشَكَّلَتْ **مَنْحُوتَةً جَلِيدِيَّةً**.  
كَانَتْ تِلْكَ إِشَارَةً إِشَارَةً مِنْ إلسا عَلَى أَنَّهَا بِأَمَانٍ. قَرِيبًا جِدًّا، سَتَجْتَمِعُ  
عَائِلَتُهُمْ مِنْ جَدِيدٍ.







اقتباس  
*Bill Scollon*

رسوم  
*Disney Storybook Art Team*

© 2019 Disney Enterprises, Inc. All rights reserved.  
ISBN 978-614-469-499-2

First Published in the United States by Golden Books, an imprint of  
Random House Children's Books, a division of Penguin Random House LLC.



# كان يا ما كان ...

## Disney FROZEN II

صَوْتُ غَامِضٍ يُنَادِي إِلْسَا فَتَنْطَلِقُ  
بِرِفْقَةِ أَنَا وَأُولَاف وَكْرِيسْتُوف  
وَسَفِينٍ إِلَى الْغَابَةِ الْعَجِيبَةِ.  
مَاذَا سَيَكْتَشِفُونَ خَلْفَ الضَّبَابِ  
يَا تُرَى؟ وَهَلْ سَيَفْهَمُونَ قُدْرَاتِ  
إِلْسَا وَيَجِدُونَ الْأَجُوبَةَ عَلَى  
أَسْرَارِ الْمَاضِي كُلِّهَا؟

هاشيت  
أنطوان  
أطفال

© 2019 Disney Enterprises, Inc.

صدر عن هاشيت أنطوان ش.م.ل.

ض.ب. 11-0656، رياض الشام

1107 بيروت، لبنان

info@hachette-antoine.com

www.hachette-antoine.com

facebook.com/HachetteAntoine

twitter.com/NaufalBooks

طباعة 53Dots، بيروت، لبنان